

جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم الآثار المصرية

اللوحات الجنائزية في العصر المماليكي القديم

دراسة مقارنة

بشواهد القبور منذ بداية العصر البطلمي وحتى نهاية العصر الفاطمي

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

في الآثار المصرية

إعداد

سamy الحسيني مجاهد

إشراف

أ.د. سامي عمار

عميد كلية السياحة

جامعة حلوان

أ.د. عبد الحليم نور الدين

أستاذ ورئيس قسم الآثار المصرية

كلية الآثار - جامعة القاهرة

د / مختار حسين الكسباني

مدرس بقسم الآثار الإسلامية

كلية الآثار - جامعة القاهرة

القاهرة ٢٠٠١

ملخص الرسالة

اللوحة الجنائزية هي من الآثار التي لها أهمية خاصة. فهي اثر مستقل بذاته ولها أشكال متنوعة وكذلك لها أغراض متنوعة. وهي في الغالب ما تكون قطعة واحدة من الحجر.

ومنها ما كان يوضع في المقابر والمقاصير وفي الفناء المفتوح أمام المقبرة على جانبي المدخل. والتي يكون الغرض منها ليس سوى الإعلان عن مكان المقبرة وتحويل القرابين إلى المادية وذلك عن طريق النصوص المكتوبة على هذه اللوحات.

ومنها ما كان يمكن لصاحبها وضعها باسمه في المناسبات المختلفة داخل المعابد المحلية على شرف الآلهة والملوك الذين ينالون قدر التبجيل والاحترام من قبل الأفراد أو الحيوانات التي يقومون بتقديسها.

وهناك نوع آخر يعتبر نصب تذكاري. وهي التي تربط المتوفى بعالم الأحياء عن طريق دعوة بعض الآلهة لمساندة صاحب اللوحة في العالم الآخر. أي أن اللوحة هي نقطة التقاء هذا العالم بالعالم الآخر.

وهناك الأبواب الوهمية وهي وحدات معمارية ذات غرض عقائدي استمر لها كيانها الثابت في واجهات المصاطب وفي مقاصير المقابر وبعض معابد الشعائر الخاصة في أغلب العصور المصرية القديمة.

وصور على اللوحات عناصر رمزية تساهم في الطقوس العقائدية على سبيل المثال قرص الشمس المجنح وعين الوجات إلى جانب تصوير بعض الآلهة. ثم ينقش صاحب اللوحة يقدم القرابين لأحد المعبودات أو الملوك. ثم نجد صاحب اللوحة جالس على مقعد هو وزوجته يتقبلون القرابين من أفراد العائلة ويفصل بينهم مائدة القرابين. ثم يلي ذلك كتابة مخصصة لصيغة القرابين، وتوجد قلة من اللوحات ليس بها صيغة القرابين. وعن طريق تلك الهبات التي يمنحها الملك للآلهة والتي بدورها تمنحها للفرد المتوفى لكي تستمر حياته في العالم الآخر.

أما شواهد القبور القبطية فقد طرأت عليها تغيرات ارتبطت كلها بالعقيدة المسيحية واستخدمت فيها الأساطير والرموز القديمة كي تُخدم شرح العقيدة الجديدة.

أما شواهد القبور الإسلامية لم تخرج في نصها عن نطاق البسمة والشهادتين وبعض الآيات القرآنية أو عبارات الدعاء. وإن صاحب النص أشكال زخرفية فهي لم تقم إلا لإبراز نواحي جمالية وتحمل معنى تصويرى محدد.

واشتركت اللوحات الجنائزية وشواهد القبور في ذكر اسم المتوفى وألقابه ووظائفه وأحياناً تاريخ الوفاة إلى جانب أنها اشتملت على نصوص ترجو سعادة المتوفى ورحمته وطلب الغفران له.

وكانت دلالة على قبره ورجاء من الأحياء بذكرى دائمة.

محتويات الرسالة

الباب الأول

اللوحات الجنائزية في العصر المصري القديم

٦٢-١

الصفحة

الفصل الأول:

١ مقدمة
٤ تعريف اللوحة الجنائزية
٥ تسميات اللوحة في اللغة المصرية القديمة
٦ مادة صناعة اللوحة
٦ تطور اللوحة الجنائزية
٩ مضمون نصوص اللوحات الجنائزية
١٠ سياق المناظر المصورة على اللوحة

الفصل الثاني:

١٤ الغرض الديني للموضوعات المسجلة على اللوحات الجنائزية
١٥ تصوير شكل اللوحة
١٧ الغرض الديني من المناظر المصورة على اللوحة الجنائزية
١٩ الغرض الديني من مناظر الأضاحي والتقدمات المختلفة
٢١ المناظر المصورة في قمة اللوحة
٢٨ تصوير المعبودات على بدن اللوحة

الفصل الثالث:

٣٢	العلاقة بين الأبواب الوهمية واللوحات الجنائزية
٣٤	الأبواب الوهمية
٣٥	أغراض الأبواب الوهمية وتطورها المعماري
٣٧	عناصر الباب الوهمي
٣٩	مضمون نصوص الأبواب الوهمية
٤٠	آخر تطورات الباب الوهمي
٤١	صيغة التقديم
٤٤	اللوحات على شكل المسلة
٤٤	نصب أبيدوس
٤٥	دراسة نماذج لوحات من مختلف العصور الفرعونية


الباب الثاني

اللوحات الجنائزية في العصر اليوناني الروماني

٦٣ - ١٠٤

الفصل الأول:

٦٣	مقدمة
٦٥	نهاية العصر الفرعوني
٦٥	الإغريق والديانة المصرية
٦٨	سياسة الرومان الدينية
٧٠	عالم الموتى
٧١	طبيعة الحضارة اليونانية الرومانية
٧٣	لوحات أبيدوس
٧٦	لوحات دندرة

٧٧ لوحات قفط
٧٨ لوحات أبو بللو
٧٩ بطاقات المومياء
٨١ أهمية دراسة اللوحات الجنائزية فى العصر اليونانى الرومانى
٨٢ نماذج من  حات الجنائزية من العصر اليونانى الرومانى

الفصل الثانى:

٨٧ دخول المسيحية مصر
٩٠ المضمون الجديد للديانة المسيحية والأشكال القديمة الوثنية
٩١ شاهد القبر القبطى
٩١ تأثير الاتجاهات الفكرية والعقائدية على شواهد القبور القبطية
٩٦ دراسة لنماذج من شواهد القبور القبطية
١٠٠ نصوص شواهد القبور القبطية
١٠٤ أهمية دراسة شواهد القبور القبطية

الباب الثالث

شواهد القبور فى العصور الإسلامية

١٠٥ - ١٤٨

الفصل الأول:

١٠٥ الإسلام والحياة الدينية فى مصر
١٠٩ شكل القبر فى جبانة أسوان
١١١ تعريف شاهد القبر الإسلامى
١١٢ رأى الإسلام فى شواهد القبور
١١٣ الدراسات التى تمت على شواهد القبور الإسلامية

- ١١٥ زخارف شواهد القبور الإسلامية
- ١١٦ لكتابة على شواهد القبور الإسلامية
- ١١٧ الخط والزخرفة من خلال شواهد القرن الأول الهجرى
- ١١٩ الخط والزخرفة من خلال شواهد القرن الثانى الهجرى
- ١٢٠ الخط والزخرفة من خلال شواهد القرن الثالث الهجرى
- ١٢١ الخط والزخرفة من خلال شواهد القرن الرابع الهجرى
- ١٢٢ الخط والزخرفة من خلال شواهد قبور القرنين الخامس والسادس الهجريين
- ١٢٣ زخارف شواهد القبور الإسلامية
- ١٢٤ زخارف الهندسية
- ١٢٥ زخارف النباتية
- ١٢٦ زخارف الإطارات والتيجان
- ١٢٩ شواهد القبور ذات الزخارف المعمارية
- ١٣٢ النصوص الجنائزية على الشواهد
- ١٣٤ نماذج من شواهد القبور الإسلامية

الفصل الثامن:

- ١٣٦ بعض مظاهر الحياة الاجتماعية من واقع شواهد القبور
- ١٤٠ بعض مظاهر الحياة الدينية من خلال شواهد القبور
- ١٤١ التحول إلى الإسلام
- ١٤١ بعض مظاهر الحياة الاقتصادية من واقع شواهد القبور

الباب الرابع

دراسة مقارنة بين اللوحات الجنائزية في العصور موضع الدراسة

١٤٨ - ١٧٧

١٤٩ الدور الوظيفي للوحة
١٥٥ تسميات اللوح
١٥٧ مادة صناعة اللوحة
١٥٩ موضع اللوحات في كل عصر
١٦١ التأثيرات المتبادلة خلال العصور موضع البحث
١٦٨ المضمون على اللوحات الجنائزية وشواهد القبور
١٧٤ المناظر المسجلة على اللوحات والشواهد
١٧٧ نتائج البحث
١٨١ الخاتمة
١٨٥ أهم المراجع العربية
١٩٢ أهم المراجع الأجنبية
١٩٥ قائمة الاختصارات
١٩٦ الأشكال والصور

Cairo University
Faculty of Antiquate
Department of Egyptian Antiquate

The funeral steala in ancient Egyptian period
Comparative study with
The tombstones from ptolemic period to
the end of fatmmid period

Master degree
In the ancient Egyptian art

By
Samy El Hoseiny Megahid

Supervisors
Prof. Dr. Abd El Haleim Nor El Deen

Prof. Dr. Aly Omar.

Prof. Dr. Mokhtar E Kasabany

2001

Summary

The funereal steala has special important, it is independent monument and has many shspes and aims, it often consists of singel fragment of stone.

- Some of t put in tombs and chaples and also put in the open court in front of the tomb on the sides of the entrance where the aim of it was appeared of the place of he tomb, and change the offerings to the materialism by the writing texts on it.
- Some of it was put inside the local templs in he name of its owner on the honaur of gods and kings who get respect from the people.
- There was anther kind of the funreal steala consider as monument which tie the deceased with the life world by invit some gods to support the steala's owner in the anther world, and this mean that the steala represent connection point between the two worlds.
- Also there was the false door, that was architecture units have religion aim, put in the façade of mastabas, in tombs chapls and in some temples
- On he steala imaged symbolic elements shared in the religious rituals like winged disk, ocat eyes, this beside represent some gods then the owner of he steala inscribed offer the offerings to god or king.

Or find the owner of the steala seated on chair with his wife received the offerings from the family and between them we find offering table.

After that we find offering writing.

Here are less of steala haven't offering writing and by this offering which the king give it to the gods which in turn give it to the deceased to continuation his life in the another world.

- The coptic tomb stones have some changes, all connected of the cristendom religion where it used the legned and old symblos to explain the new religion.
- The Islamic tomb stones used the Bassmala, el Shahdtin and some of Qra'an texts or some invetions with decoration shapes.
- The funreal steala and tombstone particite in written of the deceased name, his titles, his job and sometimes the date of death. It also include of texts invite the deceased happans, marcful and for giving.